سائر الاشجار والانهار المطعمة وغيرها فلما جاء
الجنة بتمام بناءها والاتها وزينتها وفرشها تجهز للمسير
اليها برجاله ومن يختص به وينظر فيما يحتاج اليه
بعد ذلك من زينتها اعظم زينة واوفى فرش واواني
وآلة وسبق اليها في عشرة اعوام فلما صار على
فرسخ منها ارسل الله سبحانه وتعالى عليه وعلى من معه
صيحة اهلكتهم وقيل دخلها ولم يبق منهم احد وبقي
كما بقيت خالية الى الان وربما وقع اليها البعض ممن
يتيه في تلك الارض فيدخلها ولقد ذكر انه
ضلت ابل لرجل في ولاية عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقيل في ولاية معوية رضي الله عنه يعرف بعبد الله
ابن قلابة فخرج في طلب ابله فوقع عليها فدخلها ومشى
فيها وذكر من عجايبها ما شاء الله وان بناها لبنة من ذهب
ولبنة من فضة فلما وصل الخبر الى امير المومنين سال
الى كعب بن مانع الذي يعرف بكعب الاحبار يذكر له هل يجد
في الكتب المتقدمة ذكر مدينة مبنية على صفة ما
وصف ذلك الرجل الذي دخلها قال نعم يا امير المومنين
وذكر له قصتها وقال وسيدخلها رجل في ايامك او
قد دخلها وهي ارم التي في كتاب الله تعالى

وكل من كان معه

بلغ خبرها الى امير المومنين م

وقال

ثم قال ان شداد لما مات عاد ابوه ترك ابنين
شدادا وشديدا فقسم الارض بينهما ثم مات
شديد ورجع ملك الارض الى شداد فمن بعده كنز
الجنة وان بناها لبنة من فضة ولبنة من ذهب محملة
العمد على انه يبني مثلها على زعمه ويسكنها وكان
من خبره وخبرها ما ذكرناه وقيل ان قوم هذا
الملك هم عاد الثانية وانهم انتهى البطش
واليهم ارسل هود النبي عليه السلام وهو هود
ابن عبد الله بن رباح بن عوص بن ارم
ابن سام بن نوح وكانوا اهل اوثان ثلاثة
يقال لاحدهم صدى والاخر صمودي والثالث
الهدى فدعاهم هود عليه السلام الى توحيد الله وان
قومه قالوا من اشد منا قوة فوعظهم كما ذكر الله
في كتابه اتبنون بكل ريع اية تعبثون الى اخر الاية
وكان من قولهم له كما ذكر الله تعالى سواء علينا
اوعظت ام لم تكن من الواعظين الى وما نحن بمعذبين
فاصابهم عند تكذيبه ما ذكر الله تعالى في كتابه
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية الى قوله
فهل ترى لهم من باقية وذلك ان الله تعالى حبس

ثم التفت وراء الرجل فلا عدا فجدد ان الرجل دخلها ولم يخرج

بن الخلود

مكذبوه